

## الأغاني

يمنعونها من نكاحه ومن مالها الذي في أيديهم ففعلوا ذلك وضاروها حتى تزوجت بـ ابن عمها فقال أبو الأسود الدؤلي في ذلك .

- ( لعمري لقد أفضيتُ يوماً فخاني ... إلى بعض من لم أخشَ سرّاً مُمنّساً ) .
- ( فمزّقه مَزْزَقَ العَمِي وهو غافل ... ونادى بما أخفيتُ منه فأسمعا ) .
- ( فقلت ولم أفحش لَعَّالك عاثراً ... وقد يعثر الساعي إذا كان مسرعاً ) .
- ( ولستُ بجازيك الملامةَ إنني ... أرى العفو أَدْنَى للرشاد وأوسعاً ) .
- ( ولكن تعلّم أنه عهدٌ بيننا ... فبينَ غيرَ مذموم ولكن مُودعاً ) .
- ( حديثاً أضعناه كلانا فلا أرى ... وأنت نجديّاً آخرَ الدهر أجمعاً ) .
- ( وكنت إذا ضيعتَ سرّك لم تجد ... سواك له إلا أشّتَ وأضعياً ) .

قال وقال فيه .

- ( أمِنتُ أمراً في السرّ لم يك حازماً ... ولكنه في النصح غيرُ مُريب ) .
- ( أذاع به في الناس حتى كأنه ... بعلياء نارُ أُوقدتْ بثَقُوب ) .
- ( وكنتَ متى لم تَرَعَ سرّك تلتبسُ ... قوارعُهُ من مخطيء ومُصيب ) .
- ( فما كل ذي نصح بمؤتيك نُصحَه ... وما كل مؤتٍ نصحَه بلبيب ) .
- ( ولكن إذا ما استجمعا عند واحدٍ ... فحُوقٌ له من طاعةٍ بنصيب ) .

اخبرني عمي قال حدثني الكراني قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال